ملك ببمن قدومه نلت الرجا فتح وسحب الجود جـود وكف
فـرم نشذر في الوغى مشـبوبة والخيل تعدو والركائـب توجف
ومعـود للنصـر مشهور به راياته بـدم الفـوارس ترعـف
وافـى ولي العهد جاد عهادنا وأماننـا مـن كل ما تتخـوف
وافى الخليفة بعد نص نصه في عنفوان حيـاته المستخلف
برد تفصصـه الممهـد خصـه بلباسـه الملك المظفر يوسف
قل للألي زعمـوا بأن عنـادهم ما كان حتى كلفـوا فتكلفـوا
لبعـد الى المحبوب كل مكلـف فلديه ملك بالرضا متعطـف
أو فليـنق ان لـجّ في طغيـانه بعقاب يوم ليـس فيه منصـف
هـذا مـلاذ الخـائفين وهـذه عين الحيـاة فمن أحـب فيعرف
هذا ابن سيـد يعـرب ومليكها هذا الجواد السيـد المتغطـرف

الى آخر هذه القصيدة الفريدة .

ابن عقبـة

الحسن علي بن عقبة الزبادي الخولاني من أهل الهجرين بحضرموت وفد الى الملك المظفر ومدحه بعدة قصائد وله منه مرتب سنوي يعتاده ثم سجن وأفرج عنه ومن قصائده الشهيرة قصيدته الفخرية التي أولها :

أصبرت نفس السوء أم لم تصبري بيني وما تهوين يـوم المحشـر
اني امرؤ عف الإزار عـن الخنا لم أغش منذ نشأت باب المنكـر
والله ما صافحت كـف بغبـة كلا ولا نادمـت شارب معصـر
الا على كسب العلـوم مخيمـا وبكاي في طلب العـلا وتحسري
ما هنى الا اقتنـاء مكـارم قصر الزمان وهمتي لم تقصر
وقسمت حالاتي ثلاثاً دونهـا يكبو الهمـام المضرحي السُسري
كرما بديـن له العفـاة وحـالة ظهـر الجـواد وحالة للمنبـر
فكفى بذا فخـرا على كل امرىء يسعى على أثري ليدرك مفخري